[108] فقالت: قد قبلت يا رسول ا من ا ومنك، فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول ا صلى ا عليه وآله، فلما ولي أبو بكر أخرج عنها وكلاءها، فأتته فسألته ان يردها عليها فقال لها: آتيني بأسود أو احمر ليشهد لك بذلك، فجاءت بأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وام أيمن (فشهدوا لها بذلك) فكتب لها بترك التعرض، فخرجت بالكتاب معها فلقيها عمر فقال لها: ما هذا معك يا بنت محمد: قالت: كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة، فقال لها: أرينيه، فأبت فانتزعه من يدها فنظر فيه وتفل فيه ومحاه وخرقه وقال: هذا لان أباك لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وتركها ومضى). فقال له المهدي: حدها لي، فحدها فقال: هذا كثير فأنظر فيه. (1) أخذ البيعة من أمير المؤمنين عليه السلام (77) - 3 - روى البحراني عن موفق بن أحمد، عن أبى المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني، قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنى أبو علي أحمد بن علي بن الحسين، قال: حدثني أبو الحسن مهدي بن صدقة البرقي، في املاء على املاه من كتابه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الرضا أبو الحسن علي بن موسى، قال: (حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنى أبي جعفر بن محمد، قال: حدثنى أبي محمد بن علي، قال: حدثنى أبي علي بن الحسين، قال حدثنى أبي الحسين بن على عليهم السلام، قال: لما اتى أبو بكر وعمر الى منزل أمير المؤمنين عليه السلام وخاطباه في البيعة وخرجا من عنده، خرج امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد فحمد ا واثنى عليه مما اصطنع عندهم اهل البيت، إذ بعث فيهم رسولا منهم واذهب عنهم الرجس

_____ (1) - التهذيب 4: 148 حديث 414.

_____